

تفسير القرطبي {سورة طه }135{{ }}01{{ }}فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى فقل ينسفها ربى
نسفا فيذرها قاعا صفصحا لا ترى فيها عوجا - 00:00:00

00:00:00

لَا ترِي فِيهَا عوجاً وَلَا أَنْتَ يَوْمَنْدَ لَا عوجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُوا إِلَّا هَمْسَا يَوْمَنْدَ لَا تَنْدِمُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا
منْ أَذْنِ لَهُ قَوْلًا يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ - ٥١: ٥٠: ٥١

00:00:51 -

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به وعنت الوجوه للحي القيوم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف - 00:02:03

00:02:03

يحدث لك ولا تتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى - 00:52

00:02:52 -

ولاتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليه ولقد عهدنا ادم من قبل فنسي فنسي ولم نجد له عزما الحمد لله الذي انزل علينا اشتمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:03:51

00:03:51 -

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:04:34

00:04:34

يذكر اهل الموقف ممن كان منحرفا يعني في الموقف يتخافون يتهامسون تحركوا بينهم بطريق الصوت غير مرتفع ان لبّتكم الا عشراء يعني بعضهم يقول لبعض نحن بقينا في القبور عشرة ايام - 00:04:52

00:04:52

وذلك لأن الميت اذا مات ووضع في القبر انتقل من هذه الحياة الى حياة اخرى تسمى الحياة البرزخية اختلف العلماء هل للقبور يسمعون او لا يسمعون جماعة من العلماء قال لا لا يسمعون انك لا تسمع - 00:05:16

00:05:16

الموتي وجماعة قالوا يسمعون ما انتم اسمع منهم بما اقول للقليب يوم القريب في بدر ولكن لا يجيبني. كيف تكلم جيف وقد ماتوا
قال ما انتم لاسمع منهم بما اقول - 00:05:45

00:05:45 -

ولذلك قال ان الميت ليس معه وفي بعض الروايات ان الميت يعذب بكاء في بعض الروايات يتالم اذا رأى اهله ويكون على بعض الاقاويل بعض العلماء قال لا الموتى لا يسمعون. اذا هذا خلاف بين العلماء - 00:06:03

00:06:03

ولكن الحياة وما بعدها من بعد الموت هذا خرق عادة ناتي لعالم اخر وامور اخرى وثبت ان القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الانسان اذا مات - 00:06:27

يفتح لنا نافذة الى قبره وان كان صاحب اعمال طيبة يبقى متأنس. ويستنى الاعمال الطيبة ومستريج ويأطيه عمل الطيب ويؤنسه.
عمل: كل من الاعمال الشديدة رفعت نافذة الى الشهادة: ٠٦:٤٩ - الساعة ٢٠١٣-١٢-٢٠١٣

00:06:49

حتى لا يأتي لهذا البلاء ولذلك قال يتخافتون يتكلم بعضهم مع بعض سر الا بالثم الا عشرة عشر ايام نحن الله يقول نحن لا غيرنا.
لهم بما قدرت: النزلان: فلاتنراهم منصف: ملائكة: فـ ١- فـ ١٣: ٠٧: ٥٠

00:07:13

بـا حـبـ يـقـعـوا مـاـيـلـهـمـ وـأـفـعـمـهـ وـانـ لـيـتـمـ الـابـوـمـ كـهـاـ قـاـ هـنـاكـ فـ سـوـةـ المـؤـمـنـهـ: قـالـهـاـ لـشـنـاـ بـهـمـ اوـ بـعـضـ بـهـمـ نـسـاءـ

العادين. قال ان ليشتم الا قليلا لو انكم كتتم تعلمون - 00:07:35

بعدين جاء ثقل الكلام. افحسبتم كلما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون هل هو زقة للجملة خلقناكم هكذا للاكل والشرب واللعب او ظنتنتم انكم اذا متنم لا تبعثون وتتجازون وتعالى الله - 00:07:59

والله لم يترك لنا الكتاب نفسه ما ترك ديننا شيء الا بينه لنا اذا ويقول ويسألونك عن الجبال كيف تكون الجبال يوم القيمة وكيف هذه الجبال الكبيرة اذا تغير الزمن وتغيرت الارض وتغيرت الزراعة والمياه. طيب الجبال كيف - 00:08:20

جبال قوية من يستطيع يحركها ومن يستطيع ان خلاص تزول كالعجل بعدين تفتت تذوب هو الله الارض قاعا القاع هو المحل المستوي. صفصف لانبات فيه ولا شيء ولا لا ترى فيها عوجا لا مرتفع ولا منخفض - 00:08:47

مستوية حتى الناس تستوي وتكون على مد البصر والله هذا اليوم هو اخطر يوم يواجه الانسان يوم القيمة هذا هو الذي يكون فيه التمايز وهو الذي تكون فيه الفضائح وهو الذي الانسان فيه لا يستطيع ان يرجع - 00:09:23

والانسان فيه لا يستطيع ان يأتي بواسطة والانسان لا لعشيرة له تساعده ولا اصدقاء ولا رصيد ولا قوة بدن ولا تدريب ما في الا حسنات جمعها الانسان في ايامه في الدنيا - 00:09:49

صلوة صوم صدقة بر ذكر استغفار خوف من الله الاخلاص رصيد ما ينفعك يوم القيمة الا حسنات جمعت هاد الدنيا ونحن الان في الدنيا كل واحد يتمنى لا ترى فيها عوج ولا ابترا - 00:10:08

لا انحراف ولا انخفاض ولا ارتفاع مستوي يومئذ يتبعون الداعي يومئذ ينسف الجبال ويأتي القيمة يتبعون اهل المحشر الداعي تعالوا لا يبقى احد كل واحد ينقاد بقدرة الله ويذهب الى محل المحشر - 00:10:28

ولا يمكن واحد يختلف ولا يمكن واحد يغيب لا عوج له ما يمكن يروح كذا ولا كذا لا الداعي يعج ولا المدعو يعوج كله ماشي كده ما في لذلك تكشف الحقائق - 00:10:57

الدنيا الامور لا تكشف فيها كم من واحد يتظاهر بشيء وهو غير موجود؟ لكن الاخر له كل شيء موجود لذلك لا ينفع الا الصدق ما ينفع الا الصدق مع ربك اصبر - 00:11:12

اما الذي يحاول مع ربه ايش وذلك ما في حل وسط مع الدين. يا مسلم يا كافر الدين ما فيه حلول وسوى نكونو نص مسلم نص كافر لا ما في فريق في الجنة - 00:11:33

في واحد مسلم وواحد كافر. اما واحد يقول هذا حل واسع خمسين فالمية مسلم وخمسين فالمية كافر لا يقول المنافق مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء لا الى هؤلاء. اراد ان يأخذ العصا من وسطها فاصبح في الدرك الاسفل من النار - 00:11:56

اذالا ينجي الا الصدق الاخلاص الخلق عاجزون الخلق فقراء الخلق ضعاف لكن الرب جل وعلا هو الغني يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحبيب. الغني الغنى المطلق - 00:12:20

ويحمد اولياءه ويكرمههم ويعطيهم على العمل القليل في الزمن القليل الاجر الكبير الذي لا ينتهي هذا هو الذي يشتغل له هذا هو الذي يعبد هذا الذي يدعى هذا الذي يبحث الانسان عن مرضاته. هذا الذي يخاف الانسان من سخطه - 00:12:48

اما الخلق عاجزون كل انسان عاجز فالانسان لا يدع وارادة ومحاب ومساخط الا لاجل الله. يغضب لاجل الله. يرضي لاجل الله. يتحرك لاجل الله فاذا كان هكذا كان من عباد الله فما اراده اعطاء الله له وما خاف منه امنه الله منه - 00:13:08

اين نحن؟ لماذا لا نشتغل هذا الشغل لماذا لا نكون عبيدا لله؟ لماذا نكون عبيد الشيطان؟ لماذا نكون عبيد الشهوة؟ لماذا نكون عبيد المال عبادة عبيد لله. الله هو القدر وهو الغني وهو الذي يعطي - 00:13:36

الآخر هذى الجبال ينسفها ربها ما يبقى لها شيء. وكل انسان يقال له تعال ولا يمكن واحد يتأخر ولا يمكن واحد يعود وخشعت الاوصوات الرحمن موقف كل واحد يتكلم بخوف - 00:13:58

وبالم وبانخفاض وعدم رفع الصوت وعدم التعالي فلا تسمعوا الصوت الخفي يومئذ داعية لا عوج له لا انحراف عنه ولا انحراف لما يدعوكم اليه وخشعت الاوصوات للرحمن. فلا تسمع الا همسا - 00:14:24

في هذا اليوم كما ذكرنا لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمة له امرين يكون على دين ويؤذن له. يكون مات على لا اله الا الله. يكون من اهل الدين - 00:14:47

ويؤذن له اذا الشفاعة قبل لمن كان على استقامه واذن له بالشفاعه الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ولا يشفعون الا لمن ارتفى اذا اذا يوم القيمة لا شفاعة - 00:15:08

الا لمن اذن له الله وكان المشفوّع له عنده رصيده يقال له لا اله الا الله ان هذا الرصيده عجيب اللي عندو ان شاء الله ناجي لكن المشكلة اللي يمشي بدون لا اله الا الله هذا - 00:15:33

ما فيه الشفاعة ما فيه الكلام معه لذلك ينبغي للانسان ان يكثر من لا اله الا الله ويدعوه الله ان تكون اخر كلامه ويسأله الله ان لا يسلبه ايمانه عند ايش ؟ عند الموت - 00:15:51

لن اخطر شيء ان يأتي للانسان الشيطان عند الغرغرة فيكفره هذا مخيف قال العلماء ويموت المسلم وهو غضبان المسلم دائمًا اذا جاءته الغرغرة جاءه الشيطان واراد ان يكفره فيغضب المسلم - 00:16:09

لاستهتار الشيطان به يأخذه الموت وهو غضبان لان الشيطان يحاول ان يكفره في هذا المكان ذلك كثير من الناس يرى الانسان اذا جاؤه اه الناس يقولوا له لا اله الا الله يلتفت عنه - 00:16:31

هذا يكون بينهم وبين الشيطان يريد ان يغضبه هو يغضبه من الشيطان لذلك نرجو الله السلامة والعاافية ما لنا الا رحمة الله الانسان يرتجي الى الله ويختلف من الله ويعمل بالأسباب - 00:16:49

وبادنه تعالى من خاف ربه وعمل بالأسباب نجا عند الصباح يحمد القوم الساق اما الذي لا يهمه ولا يخاف ولا يحاسب ولا يبالي هذا الذي يخاف عليه الذي لا يمسك لسانه عن غيبة الناس - 00:17:10

لا يمسك لسانه عن اعراض الناس لا يمسك بصره عن النوال الى الحرام لا يمسك سمعه عن سماع الحرام ما له شغل اعطاء موارد للعلم وللشکر يستعملها في معصية الله - 00:17:33

هذا هو الذي يخاف عليه يوم القيمة فلا تسمعوا الا همسا يومئذ الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الله ورضي له قوله - 00:17:50

يعني قال لا اله الا الله وامنوا واصبح من المسلمين يعلم ما بين ايديه ما يقدمون عليه ومن كان من اهل السعادة والشقاوة ومما يفعل وما يفكر فيه وما خلفهم - 00:18:05

اما قد مضى مما عرفوه وما لم يعرفوه ولا يحيطون به علما لانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اذا من هذه صفاته يعبد يطاع لا يعصي يشكرا لا يكفر - 00:18:27

يذكر لا ينسى هذه الصفات الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار وما تسقط من ورقة تصورو الغابات الصنوبر والغابات الاستوائية - 00:18:54

لورقة اي ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولو ان ما في الارض من شجرة جعلنا كل الاشجار اقلام وجعلنا البحار مداد واتنا بسبع بحور وبسبعة تدل على الكهرباء - 00:19:17

والبحر يمد من بعده السبعة في لغة العرب لان نهاية العدد تدل على الكثرة وجعلنا البحار مدادا والاشجار اقلاما وجلسوا يكتبون باليدين السنين مضروبين في الحصى تجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفذت كلمات الله - 00:19:43

هذا الله من امتلأ قلبه بعظمة الله خاف الله فرح بالطاعة نفر من المعصية بر بواليه ترك الريا ترك اذية الجيران قال رحمه لم يغش ولم يحفن وي Yoshi بين الناس ويأتي بالواقعه - 00:20:07

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم والله اني اخشاكم لله واعلمكم به كل ما حشي العبد ربه كل ما ارتفع ايمانه كل ما رغب في الطاعة كل ما زهد في المعاصي - 00:20:30

وعنت الوجوه للحي القدير. عنت خافت وخضعت الذي لا يموت. القيوم القائم بنفسه القائم على كل المخلوقات يعز هذا يذل هذا

يحيي هذا يميت هذا يفقد هذا يعني هذا يمرض هذا يصح هذا على كل نفس - [00:20:50](#)
القائم بنفسه القائم على خلقه كل يوم سبحانه وتعالى يا ربى يكفر به ويرزقه ويحذروا ربوبيته ويعافيهم ولذلك رحمته وسعت كل شيء الرحمن جميع الخلق لذلك ينبغي ان نشكره وقد خاب - [00:21:15](#)

يا سلام وقد خاب من حمل خاب خسر وضل ظلمة كفر وطغيان واكثر ما يقال الظلم للكفر الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم قالوا واينا قال ان الشرك ظلم عظيم خاب وخسر وضل من حمل ظلما - [00:21:47](#)

عمله في صدره عمله على ظهرى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن هذى بلاغة وجمال وحسن وايجاز لا يعلمه الا الله ومن يعمل من الصالحات اي صالح لا الله الا الله استغفر الله - [00:22:17](#)

الحمد لله. الله اكبر زر اخاك لك مريض تعاني يسلم تلقى اخاك بوجه طلق الخير كثير لا ينتهي وهو مؤمن يخاف ظلمه نقصا ولا جورا لا يجاري عليه ولا ينقص من اجره - [00:22:50](#)

لا يظلم ويعطي له حق كامل ظلما ولا هظمها هضمها حقه اذا نقصه منه وذلك عظيم يعني بأنه مبروك مع بعض وهب فلان حقه اذا نقصه وغمقه بعضه والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [00:23:19](#)

والله تعالى يكفى الناس احسن كفاءة المكافأة ولا ينقص احد مما يستحقه. بل يضعف لهم اضعافا كثيرة وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وكما ارسلنا الرسل السابق انعم لا على خلقنا انزلنا هذا القرآن - [00:23:49](#)

عربى او كما ارسلنا نبينا وجعلناه رسولا انزلنا عليه هذا القرآن عربى لذلك الذى لا يفهم العربية لا سبيل له لأن يكون عالما لأن اللغة العربية هي وعاء الشريعة والذي لا يعرف العربية بفروعها الثلاثة لا يكون عالما - [00:24:17](#)

انه قال بلسانه عربى مؤمن الذى لا يفهم العربية اين يعرف الدلالات تعرف معانى الكلمات يعني السياق هذا علاقة الجملة بالجملة الفاعل يختلف عن المفعول والمفعول لاجله يختلف عن المفعول به - [00:24:46](#)

والتمييز يختلف عن الحال اذا والضعف المستشرين بين طلاب العلم وبالاخص في الجامعات الاسلامية ناشئ عن امرين وهم عدم حفظ المتون والضعف في العلوم المساعدة هذا الذي ضعف طلاب العلم في هذا العصر - [00:25:15](#)

ولذلك العالم الاسلامي يعيش الشيخوخة مبكرة في العلم في غاية الخطورة لأن العلم اذا ضعف يضعف العقل ويضعف الاقتصاد ويضعف الادارة ويضعف العلاقات ويضعف الدين اذا ضعف العلم كل شيء يضعف - [00:25:46](#)

واذا قوي العلم كل شيء يقول اذا الضعف المستشري ناشئ عن عدم فهم العلوم المساعدة انه الصرف البلاع مصطلح الحديث اصول الفقه القواعد الاصولية القواعد الفقهية بما يحمل الكلام؟ بما يصبح الكلام؟ - [00:26:05](#)

هذه العلوم المساعدة اذا ضعف فيها طالب العلم تسبب له ضعف الامر الثاني عدم حصول المتون طيب واحد لم لم يدرس العلوم المساعدة ولم يحفظ المتون. طيب يمشي بماذا لذلك لابد لطلاب العلم من حفظ المتون - [00:26:33](#)

كل فن يحفظ فيه متى؟ بما سبق البخاري اقرانه الامام البخاري سبقهم بالحفظ كان احفظ من في عصرى كان يحفظ الف الف حديث بعضها صحيح وبعضها ضعيف وبعضها موضوع يعني طبعا بالطرق - [00:26:52](#)

ولذلك من حفظ المتون وكذلك انزلناه قرآننا انزله الله القرآن في حال كونه عربيا بلغة العرب لذلك لما سأل عمر عن التخوف او يأخذهم على تخوف قال له - [00:27:15](#)

هي لغتنا قال ابو كبير تخوف الرحم منها كما تخوف أن الرحب يأكل من السلام كما تأكل القدوم من الشجرة اذا كان الذي يريد ان يقطع الشجرة ليجعل منها السفينة يقطعها يضربها بالقدم فتنزل - [00:27:43](#)

هذا هو التخوف كذلك الرجل للسفر على الناقة كان سنانها كبير. تامك مرتفع. قرد متنبى مما يقوله بعض الشرائح ان القرد فيه القرآن لا التامك ما يكون فيه القرآن. القرآن يكون في الهزال - [00:28:11](#)

اي القرد المتلبد ومنه القرد اللي هو الرمل اللي فوق بعض لأن الرجل يأكل من السلام كما ان القدوم تأكل من الشجرة تخوف الرجل منها ثامكا يعني متلذا كما تخوف اكل عودا نبعت ايش - [00:28:31](#)

السفن والذي يعمل السفن بالقدوم. يقطعن وتنزل وصلة ولما سأله عن مسائل نافع ما معنى هذا؟ قال وهل تعرف العرب ذلك؟ قال ولذلك ضروري ان طلاب العلم يعتنون بالنحو الصرف - [00:28:51](#)

وبالمعاجم المعاجم بالخصوص القاموس المحيط للفيروز لانه قال جعلت محرر في قربة قال اختصرت اللغة فجعلت بحرا في قربة ولذلك اذا حفظ طالب العلم مقدمة القاموس يمكن يحفظ كثير من اللغة في مدة وجيزه - [00:29:13](#)

بعدين لا دفعها مطابقة الكلام لمقتضيات احوال الناس الذكي له اسلوب والغبي له اسلوب والفاهم له اسلوب والكبير له اسلوب والصغير له اسلوب يعني ديننا دين جميل وموضع فيه قوالب جميلة - [00:29:39](#)

ايده وكما اعطيتك كما اعطيتك ارسلناك انزلناك هذا القرآن. هذا الكتاب قرآنا عربيا بلغة العرب وصرفنا فيه من الوعيد لعلمائهم يتقدون او يحدث لهم نكرة تشرفنا فيه من الوعيد - [00:30:01](#)

تخويف والترغيب ومن الانفال ومن المواقع ومن الحكم لعلمائهم بذلك يتقدون ربهم ويخشونه سيقلعون عن المعاصي والشرك فين جو لعلمهم يتقدون او لهم ذكراما متغارا وتبنبيها ان هذا لا يمكن يكون الا من الله من الله. ويستحيل ان يكون الا من الخالق - [00:30:19](#) فيطليعوه ويمثلوه فتعالى الله ملك الحق وتعالى الله الملك جعل الله الملك تعاونوا وتقديس الملك يوم القيمة لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. الحق قوله الحق وهو حق ووعده حق والجنة حق والنار حق - [00:30:52](#)

وعذاب القبر حق والصراط حق الملك الحق قوله حق وهو الحق ثم قال لنبيه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه لا تعدل. كان نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:31:18](#)

ادا نزلت عليه الآيات بياذر بياش بان يحفظ يخافش ان تضيع عليه فقال له ربها لا تعجب وقال له ان علينا جمعه وقرآننا فاتبع قرآننا ثمان نحن نحقنه في قلبك - [00:31:41](#)

ونفهمك ما لك الا الامتثال القرآن لا يمكن تنفسه لان الله تعالى يصبه في قلبك ويربط عليه القلب الا ما اراد الله ان ينسيك به ولذلك يقول الشيخ محمد دروزة - [00:32:08](#)

في كتابه يقول هذه الآية تتأكد ان القرآن ليس للنبي صلى الله عليه وسلم دخل فيه لانه قال لا تحرك به لسانك لتعدل به ان علينا جمعه وقرآننا. فاما قرآننا فاتبع قرآننا ثم انا علينا بيانه كلام تحبون - [00:32:29](#)

العاجلة. هذه الآية وما قبلها متصل بعض. وهذه الآية داخلة في هذا محل هذا اكبر دليل على ان القرآن ليس للنبي صلی الله عليه وسلم دخلوا فيه وانما هو وحي يأتي - [00:32:50](#)

لا تحرك به لسانك دخلت بين الكلامين. لانه كان يحاول ان يحفظ فنزلت عليه لا تحرك به لسانك. فوضعها في محل التي نزلت به الآية اللي قبل هذا وتعالى الله الملك الحق - [00:33:06](#)

تعالى وتحدس ملك الملوك الحق ولا تعجل يا نبيين بالقرآن التعاطي معه من قبل ان يقضى اليك وحيه ويعطي لك وفهم وعند ذلك تبلغ وقل ربي زدني الماء وادعوا الله تعالى ان يزيدك علم على ما اعطيك من العلم. وهذا تعليم للنبي صلی الله عليه وسلم وتشريف له - [00:33:21](#)

غدا ان شاء الله الدرس يكون بعد العصر عند الباب في السابع والثلاثين في مدخله نرجو الله جل وعلا ان يجعلنا ممن صام هذا الشهر وقامه ومن تقبل منه واهم شيء في هذا الشهر - [00:33:51](#)

اننا نستغل الوقت الشيطان يأتيك يحبب اليك الشراء والاسواق ان الشيطان لكم ما الذي تريده ان تشتريه؟ اشتريه قبل ان يدخل رمضان هذا الشهر القرآن شهر رمضان الذي انزلناه في ليالي - [00:34:17](#)

القدر والفرص لا تضيع هل العرق تاجر ايام الموسم يقفل دكانه؟ رأيتم تاجر ايام الموسم يقفل الدكان ويسافر من يحاول ان يعمل سفاراته وراحته في غير ايام المواسم هذه ايام مواسم نفتتها يا احبة - [00:34:41](#)

رغم انف من ادركه رمضان ولم يغفر له اول شيء اول شيء ونتقبل هذا الشهر بشكر لله اننا وصلناه عقلاء اصحاب ثانية شيء نحاول ان نتحلل من المظالم والمآذن ونحاول ان لا نضيع اوقاتنا - [00:35:03](#)

لا بالقيل والقال وبالنوم الزائد. وبالاكل الزائد وبالشرب الزائد وبالاختلاط الزائد ونحاول ان ندعوا لاخواننا الذين لا مال لنا نفق عليهم
ولا قوة عندنا ندفع عنهم نسأل الله ان يفرج عنهم - 00:35:29

وان يرحمنا واياهم وان ينفس كروب المسلمين ونرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا ويرزقنا
اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين - 00:35:48

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا السائل يسأل يقول اوقات سؤال الله ينقسم الى ثلاث اقسام اما ان
يعطيك سؤالك يدخل لك قدره يوم القيمة او ان يردك ان يردك عنك من السوء بقدر دعوتك - 00:36:13

السؤال هذا في الاحوال التي يكون فيها اوقات استجابة الدعاء كالليل وحين الاذان والاقامة هذا في اي وقت الله يقول ادعوني
استجب لكم وهذه الاوقات مظنة لاستجابة الدعاء. لكن العبد اذا دعا الله رأى اذا دعا ربه - 00:36:38

اما ان يعطيك سؤاله او يدخل له سوء في اي وقت استجاب له لانه دائما الله كريم ويستجيب لمن دعا. فاحيانا يعطيك سؤاله واحيانا
يرد عليه بقدر من السوء. واحيانا يدخله له يوم القيمة. والله هو الذي يدب الامر لعيده - 00:37:01
يدبر الامر وبعض الناس مصلحته في ان يدخل له. بعض الناس له مصلحة في ان يعطى الان بعض الناس له مصلحة في ان يرد عنه
من السوء. والله هو اللي يختار لنا - 00:37:25

ما كان لنا الخيرة هل يجوز اخراج الزكاة في بناء المساجد الزكاة للفقراء انما الصدقات للفقراء ثم قال وفي سبيل الله فاذا اخذ الفقراء
حظهم عند ذلك يعطيني المساجد ويعطيني غيرها - 00:37:37

اما الزكاة اصلها للفقراء صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائنا لكن ان اراد الشخص ان يأخذ جزء من زكاته. و يجعله في هذا
الجانب يمكن لكن الاولى ان تعطى الزكاة للفقراء - 00:38:02
الزكاة للفقراء انما الصدقات للفقراء والمساكين اما الاخرون تعطى لهم باوصاف اما الفقير والمسكين هذا الوصف له الزكاة اما المؤلفة
قلوبهم تزول الغارمين او العاملين عليها او ابن السبيل وفي سبيل الله اكثر ما يقول العلماء في سبيل الله في تحصيل التغور -
00:38:22

في اعزاز الاسلام والمسلمين نعم هذا هو في سبيل وبعدهم يعممها يجعلها في التحفيظ وفي المساجد وفي القنطر لـكن الاولى ان
الزكاة تعطى للفقراء والمساكين يقول انه قادم من الرياض عن طريق القصيم ويريد - 00:38:52
اخذ عمرة فمن اين يحرم من ذي الحليفة. اذا قال في المدينة هن اي المواقت لهن لاصحابها. ولمن اتى عليها من خير اهلها
من اراد الحج او العمرة هذه المواقت - 00:39:13

لا يمر الحاج ولا المعتمر باحدها ويذهب الى مكة الا وهو محرم الا اذا كان لا يزيد الحج ولا العمرة اما اذا مر بها وينوي العمرة لا ينبغي
ان يحرم - 00:39:32

وكثير من من الاخوان يسألون عندي حاجة في جدة عندي حاجة في ينبع واريد ان نعمل عمرة يا اخي اذا كنت في المدينة وتريد ان
تعمل عمرة اول شيء اعمل عمرتك - 00:39:49

وروح اقض حاجتك من جدة او ينبع اول لبس الاحرام واذهب لجدة وينبع واقض حاجتك وروح اعتمد المهم لا تتعدى الميقات وانت
عندك نية للحرام لـنك اذا كانت عندك نية للحرام وتعدى الميقات تركت واجب وعندي الجمهور يجر بدم - 00:40:04
والواجبات غير الاركان بدم قد اجبرت الاحرام من الميقات واجب. والذى ينوي الاحرام ويتعدى الميقات لا يحرم منه ترك واجب فانت
اما انك تعجل العمرة او تلبس احرامك وتقضى حاجتك وانت محرم - 00:40:23

ما الذي يضرك اذا كنت محرم؟ تلبي وتدخل على اي محل وتقضى حاجتك وانت محرم اما يقول انا لا انا عندي حاجة ونمر بجدة
يومين وبعددين نحرم من جدة. كيف تتعدى الميقات - 00:40:41

وانت عندك نية في الاحرام هذا ما ينبغي ولا يجوز نعم يقول اذا احرم المحرم غدا بعد غروب الشمس من ذي الحليفة فقد اتى بعمره

في رمضان لان الشهر لا يزيد على ايام ٤٠:٥٤ -

على ثلاثة. ما في يوم ما في الدنيا شهر واحد وثلاثين لكن في تسعه وعشرين وش وغدا كم طيب اذا اذا غربت الشمس دخل شهر رمضان فان احرمت فانت عملت العمارة في رمضان ان شاء الله - ٤١:١٣

ما الاشياء التي تساعد الفهم اول شيء تقوى الله والتكرار تقوى الله والتكرار وسؤال الله والبعد عن المشاغل تقوى الله والتكرار وسؤال الله والبعد عما يشغل القلب واحد وحيث يشغل - ٤١:٣٢

شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي اتقوا الله ويعلمكم الله لان الذي يتقي الله لازم يطلب العلم والذي يطلب العلم يعلمه الله. لان الذي لا يطلب العلم لم يتلق الله - ٤١:٥٧

اذا اتقوا الله في قوله اتقوا الله طلب العلم تطلب العلم الا اتقى الله وقوله الله اتقوا الله معناها من تقوى الله ان تطلب العلم وبالاخص فروض العيب لا يسامح من يجعلها وهو يعيش بين المسلمين - ٤٢:١٤

الذى يجعل فروض العين لا يسامح بين ظهراني المسلمين ابدا لابد المسلم ان يعطي وقت لفروض العين ليعرف اما لا من فروض العين لا يسامح يقول جاء من بلده لاداء عمرة عن نفسه - ٤٢:٣١

يريد ان يؤدي عمرة يؤدي عمرة لابيه ولامه ما رأى الدين في ذلك اولا لا تعمل عمرة ولا حجة عن اثنين العمرة عن واحد والحج عن واحد الاولى انه يعتمر عن نفسه - ٤٢:٤٩

ثم يأتي ويعتمر عن امه ثم يعتمر مرة اخرى عن ابيه والسلف ما كان يعهد ان الواحد يكون في مكة ويروح ويكرر العمر ما يعرف هذا صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة - ٤٣:١٤

في اداء عمرة من التنعيم لكنكم واحد عمل هذا مع عائشة والصحابة كانوا الف مئة الف وعشرة الاف يقال حجة الوداع حج فيها مئة وعشرة الاف تكرار لعمر من هو في مكة هذا لا يعهد من السلف - ٤٣:٣٣

الذى هو في مكة يكثر من ايش من الطواف ومن الصلاة ومن سؤال الله ومن قراءة القرآن ومن الجلوس في الحرم وقائد بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود اما واحد في مكة يروح - ٤٣:٥٧

ويعمل عمرة ويروح ويعلم عمرة هذا ما هو معهود ما قال السلف يعمل كذا كم عمره وهو في مبتلى لكن ان تطوف وسائل الله لوالديك وسائل الله لنفسك اما واحد في مكة يروح معه دال. ولذلك كان مالك يقرأ العمارة في - ٤٤:١٥

تكرار العمارة مالك الجمهور العمارة الى العمارة كفاره لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الانسان اذا كان يريد ان يعتمر يذهب الى بلده ويأتي بعمرة مرة اخرى - ٤٤:٣٧

لكن لا نقول حرام يقول خلاف الاولى. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - ٤٤:٥٥